تاج العروس من جواهر القاموس

النُّعَاسُ بالضَّمِّ : الوَسَنُ كما في الصِّحَاح قال اللهُ تَعَالَى : " أَمَنَةً نُعَاساً " - وقال الأَزْهَرِيّ : حَقِيقةُ النُّعَاسِ : السِّنَةُ من غيرِ نَوْمٍ كما قَالَ عَدِيُّ بنُ الرِّقاعِ : .

وَسْنَانُ أَقْصدَهُ النُّعَاسُ فَرَنَّقَتْ ... فِي عَيْنه سِنَةٌ ولَيْسَ بِنَائِمِ أَو هو فَتْرَةٌ في الحَواسِّ تَحْصُلُ مِن ثِقَلِ النَّومِ نَعَسَ كمَنَعَ يَنْعَسُ نُعَاساً وللمُصَنِّفِ في البَصَائرِ : وقد نَعَسْتُ أَنْعُسُ نُعَاساً بالضّمّ وهكذا هو مَضْبُوطٌ في نُسْخَةِ الصّحاحِ فهُوَ ناعِسٌ ونَعْسَانُ وهي ناعِسَةٌ ونَعَاسَّةٌ ونَعْسَى وقيلَ : لا يُقَالُ : نَعْسَانُ وهي قَلِيلَةٌ قاله ثَعْلَبٌ وقال الفَرّاءُ : لا أَشْتَهِيهَا يَعْنِي هذه اللُّغَةَ نَعْسَان وقال اللَّيْثُ : رجُلٌ نَعْسَانُ وامرأَةٌ نَعْسَى حَمَلُوا ذلك على وَسْنَانَ ووَسْنَى ورُبّمَا حَمَلُوا الشَّيْءَ على نظَائِرِهِ وأَحْسَنُ ما يَكُون ذلِكَ في الشِّعْر . وناقَةٌ نَعُوسٌ كصَبُورٍ : سَمُوحٌ بالدَّرِّ كما في الصّحاحِ . وفي المُحْكَمِ : أَي غَزِيرَةٌ تَنْعَسُ إِذا حُلِبَتْ . وقالَ الأَزْهَرِيُّ : تُغْمِضُ عَيْنَهَا عِنْدَ الحَلْبِ قال الرَّاعِي يَصِفُ ناقَةً بالسَّمَاحَةِ بالدَّرِّ وأَنَّهَا إِذا دَرَّتْ نَعَسَتْ : .

نَعُوسٌ إِذا دَرَّتْ جَرُوزٌ إِذا غَدَتْ ... بُوَيْزِلُ عامٍ أَو سَدِيسٌ كَبَازِلِ وقال ابنُ الأَعْرَابيِّ : النَّعْسُ : لِينُ الرأَيِ والجِسْمِ وضَعْفُهُما . وقالَ غيرُه : النَّعْسُ : كَسَادُ السُّوقِ . وتنَاعَس الرَّجُلُ : تَنَاوَمَ أَي أَرَاه من نَفْسِه كاذِباً . وقال أَبُو عَمْروٍ : أَنْعَسَ : جاءَ ببَنِينَ كُسَالَى . وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : النَّعْسَةُ : الخَفْقةُ . وتَنَاعَسَ البَرْقُ : فتر . وجَدُّه ناعِسٌ وهو مَجازٌ . وفي المَثَل : مَطْلٌ كنُعَاسِ الكَلْبِ : أَي مُتَّصِلٌ دائِمٌ والكَلْبُ يُوصَفُ بكَثْرَةِ النُّعَاسِ كما في الصّحاحِ وزاد المُصَنِّفُ في البَصَائِرِ : ومِن شَأْنِ الكَلْبِ أَن يَفْتَحَ مِن عَيْنَيْه بِقَدْرِ مَا يَكْفِيهِ للحِرَاسَةِ وذلك ساعةً فساعةً . وفي الحَدِيث : إِنّ كَلِمَاتِه بلَغَتْ نَاعُوسَ البحْر قالَ ابنُ الأَثِيرِ : قال أَبُو مُوسَى : كَذَا وَقَعَ في صّحِيح مُسْلِمٍ وفي سائرِ الرِّوايات : قامُوسَ البَحْر . ولعلّه تصحيفٌ فلْيُتَنَبَّهْ لذلك . والنَّعُوسُ كصبُورٍ : عَلَمٌ على ناقَةٍ بعَيْنِها كما في العُبابِ . وعبدُ

الرّحْمنِ بنُ أَبِي النّعّاسِ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عبدِ الجَبّارِ عن الحَكَمِ ابنِ خُطّافٍ .

ن ف س .

النّفْسُ : الرّوحُ وسَيَأْتِي الكلامُ عليها قَريباً . وقال أَبو إِسحَاقَ : النّفْسُ في كلامِ العَرَبِ يَجْرِي على ضَرْبَيْن : أَحَدُهما قولُك : خَرَجَتْ نَفْسُه أَي رُوحُه والضّرْبُ الثانِي : مَعْنَى النّفْسِ فيه جُملةُ الشْيءِ وحقِيقتُه كما سَيَأْتِي في كَلاَمِ المصنّفِ وعلى الأَوّلِ قالَ أَبو خِراشٍ : .

نَجَا سالِمٌ والنفْسُ مِنْهُ بشِدْقِهِ ... ولم يَنْجُ إِلاّ جَفْنَ سَيْفٍ ومِئْزَرَاً